



يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا ابا الحسن الهادي لعلكم
تخطون بالاجر والاقبال والرلف
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
مليياً واسع سعياً حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



Muhammad Zubair

No.:
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/ تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص/ اللغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/ لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن/ تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

مَجَلَّةُ السَّابِقَةِ اجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ البُّحُوثِ وَالدرَاسَاتِ فِي ذِيَّانِ الوَقْتِ الشَّبَعِيِّ دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
 - أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .





محتوى العدد (١١) المجلد الثاني السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر نموذج أوزبون بارنس في تنمية المفاهيم الجمالية لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة تاريخ الفن	أ.م.د. مرتضى ابراهيم جميل	١٠
٢	مؤتمر القارات الثلاث في هافانا ٤ - ١٦ كانون الثاني ١٩٦٦ من خلال جريدة الأهرام المصرية	م.د. عبد الحكيم طلب جعفر م.د. احمد محمد حسين	٢٨
٣	الرضا الوظيفي وأثره في جودة الخدمات السياحية « دراسة استطلاعية في فندق المنصور ببغداد»	م.د. اقبال مهدي جاسم	٣٨
٤	توظيف الاساليب البلاغية للأقناع في كتاب البلاغ المبين للشيخ البلاغي	م.د. آلاء محمد غاطع	٥٦
٥	الدراما والفن استخدام المسرح كأداة تعليمية في التربية الفنية	م.د. انتظار نجم عطية	٧٠
٦	فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الاحياء والتفكير المستند لديهن	م.د. ختام عدنان عبد السادة	٨٨
٧	العدسة الاستراتيجية ودورها في تعزيز الاداء المتميز دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدرءاء في هيئة السياحة العراقية	م.د. سحر جبار كيلان	١٠٨
٨	الدكاء الاصطناعي وتأثيره في تطوير العلاقات العامة دراسة تحليلية في هيئة السياحة العراقية	م.د. سهى عزيز جهاز	١٢٦
٩	التوجيه الأكاديمي وتأثيره على النسق الاجتماعي الانثروبولوجي دراسة تطبيقية في كلية العلوم السياحية / قسم الدراسات السياحية	م.د. شيماء حميد رشيد	١٤٤
١٠	إنجازية فعلي الإغراء والتحذير في النثر العربي كتاب «حکم الإمام علي(عليه السلام) أو غرر الحكم ودرر الكلم» أنموذجا	م.د. عنراء سعيد عبد	١٦٤
١١	الجامعة تأثير إدارة المواهب في تحقيق الولاء التنظيمي دراسة استطلاعية في عينة من شركات السياحة الدينية	م.د. نورس كامل وناس	١٧٨
١٢	التحليل الجغرافي لزراعة محاصيل العلف في محافظة البصرة	م.د. حسنة خزعل موازي	١٩٨
١٣	الإمام عليّ (عليه السلام) في نظر الآخرفقراء تحليلية في مقدمات ثلاثة كتب لمفكرين عرب معاصرين	م.د. باسم دخيل مراد العابدي	٢١٨
١٤	فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الترميز التمثالي في تحصيل مادة البلاغة وتنمية التفكير الناقد عند طالبات الصف الخامس الأديني	م.د. شيماء صفاء محمود	٢٣٤
١٥	أثر إستراتيجية مارثون الحروف في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي	م.د. علي عبد الحمزة جودة	٢٦٢
١٦	الفلسفة الوجودية عند ميرلوبونتي	م.م. أنير رياض إبراهيم أحمد م.م. رانيه سلام محمد م.د. محمد حسن فيصل عزيز	٢٨٤
١٧	تحقيق مخطوط مقدمة أو رسالة في صلاة الظهر بعد الجمعة في الامصار المؤلف: علي بن علي الشيراملسي «ت ١٠٨٧هـ ١٦٧٦م»	م.د. ندى أحمد نايل	٢٩٦
١٨	أثر العفو العام على السجلين الجنائي والاداري للموظف العام في العراق	م.د. أحمد محمد عزيز	٣١٦
١٩	العنف الاسري وانعكاساته على انحراف المراهقات بحث اجتماعي ميداني في مدينة الديوانية	م.د. بشرى جلاوي محمد	٣٣٦
٢٠	تمثلات العنف في شعر حرب داحس والغبراء	م.د. دعاء علي عبد الحسين	٣٥٢
٢١	ادوات التسويق الحديث وأثره في تحقيق اهداف الشركات السياحيه دراسة لعينه من شركات السفر في بغداد	م.د. عادل عبدالرحمن الشمسي	٣٦٤
٢٢	فَقَهْمَنَاهَا سَلِيمَانٌ بَيْنَ الْمَوْرُوْثِ الْقَدِيْمِ وَالنَّصِّ الْقُرْآنِيِّ «دراسة معاصرة»	م.د. عماد عباس خلف	٣٧٨
٢٣	تأثير قلق الذكاء الاصطناعي في إعادة الصياغة الاستباقية للوظيفة والابتكار الخدمي غير التقليدي لدى موظفي فنادق بغداد: الدور المُعدّل للمناخ التنظيمي الداعم للتعلم	م.م. حسن مطشر الجبوري	٣٨٨
٢٤	صورة الشيطان وأساليبه في القرآن الكريم	م.م. محمد عبد الصاحب جابر	٤٠٤
٢٥	المشترك اللفظي في معجم مختار الصحاح «دراسة دلالية»	م.م. مروه عباس حسن	٤١٨



محتوى العدد (١١) المجلد الثاني السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

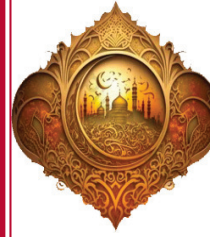
ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	The Disadvantages of Using Communicative Methods in E-learning: A Case Study of Iraqi Schools	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	٤٢٨
٢٧	السكوت النحوي وأثره في توجيه الإعراب: دراسة في المسكوت عنه في التقعيد النحوي	م.م. خالصة عبد الجبار صادق	٤٦٨
٢٨	آليات الإحالة الضميرية وأثرها الدلالي في رواية «قنديل أم هاشم»	م.م. رفاة حميد عبد جعفر	٤٧٨
٢٩	العلة الحديشية بين المتقدمين والمتأخرين دراسة مقارنة	م.م. طارق حسن صخيل أ.م.د. علي نهاد خليل	٤٨٨
٣٠	المنافرات بين الإمام جلال الدين السيوطي وإقرانه من علماء عصره شمس الدين الباني ت٨٨٥هـ/١٤٨٠م نموذجا	م.م. مروان سمير كاظم أ.د. فتحي سالم حميدي	٤٩٨
٣١	الزمان والمكان مقارنة سردية في فوق بلاد السواد لأزهر جرجيس	م.م. مهدي خالص امين	٥١٨
٣٢	أثر تعاقب العموم والخصوص في استقرار الحكم الشرعي دراسة أصولية فقهية مقارنة	م.م. ميسرة عباس عبد الجبار	٥٣٢
٣٣	حكم الإجهاض في حالات التشوه الخلقي للجنين في فقه الإمامية	م.م. ولاء علي حسين	٥٤٨
٣٤	تنوع الاساليب في الرسم الحديث	م.م. رشا ناجي كاظم	٥٥٦
٣٥	جودة المجموعة المكتبية في مكتبة مركز دراسات البصرة والخليج العربي: جامعة البصرة	م.م. ميادة خزعل رحمن	٥٧٠
٣٦	فاعلية منهجية الخرائط الذهنية في تنمية المهارات النحوية دراسة لطلبة المرحلة الأولى جامعة الديوانية	م.م. هند مدحت حميد	٥٨٠
٣٧	مبدأ نفي الحرج في فقه العبادات دراسة تأصيلية وتطبيقية	م.م. هيثم مظهر محي	٥٩٦
٣٨	The Illocutionary Force of Loneliness and the Style of the Implied Reader in Kathrine Mansfields The Canary	Lecturer Ibtisam Hussain Naima	٦٠٦
٣٩	التدخل الانضمامي وأثره على الدعوى المدنية «دراسة مقارنة»	م.م. زمن فوزي كاطع	٦٢٢
٤٠	المراجع الأصولية: دراسة في اتجاهات الدلالة اللغوية «مقال مراجعة»	م.م. سعد عبد السادة مزعل م.م. رنا ماجد ثابت	٦٣٨
٤١	اجراءات البرتغال الاقتصادية في غينيا بيساو وموقف الحكومة المصرية منها ١٩٦٠-١٩٦٣م (مقال مراجعة)	م.م. علي طه عبد الله الجميلي	٦٤٢
٤٢	القيادة الرشيقة وتأثيرها في جودة القرار الاستراتيجي «دراسة استطلاعية لعينة من الشركات السياحية في مدينة بغداد»	م.م. فراس ناجي حاتم	٦٤٨
٤٣	تأثير التكامل السلوكي للإدارات السياحية في تحقيق جودة الخدمات المقدمة «دراسة استطلاعية في عينة من الشركات السياحية العراقية»	الباحثة: ريام عبد الوهاب احمد	٦٦٨
٤٤	أثر تقلبات سعر الصرف الحقيقي على تدفقات الطلب السياحي الدولي في العراق «دراسة قياسية»	الباحث: عدي صبيح لازم	٦٨٨
٤٥	Diasporic Identity, Border Surveillance, and Postcolonial Belonging in Lisa Halliday's Asymmetry	Inst. Muzahim ussein Mohammed	٦٩٦
٤٦	Metaphoric Creativity in EFL Learners' Descriptive Writing: A Cognitive Stylistic Approach	Mahdi Shaleh Fejer Prof. Dr. Sarab Kadir Mugair	٧١٠
٤٧	الخدمة الاجتماعية ودورها في مواجهة المخاطر وتعزيز الأمن الرقمي	الباحث: نزار سالم إبراهيم أ.م.د. نائر أحمد حسون	٧٢٢
٤٨	تمظهرات الغيرة في الرواية النسوية العراقية بعد عام ٢٠٠٣ «دراسة سيميائية هوية»	الباحثة: هبة حسين طارش أ.د. عبد الستار جبر عداي	٧٣٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



فاعلية منهجية الخرائط الذهنية
في تنمية المهارات النحوية
دراسة لطلبة المرحلة الأولى جامعة الديوانية

م. م. هند مدحت حميد
جامعة بغداد / كلية الهندسة الخوارزمي



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)





المستخلص:

تهدف الدراسة إلى تقييم أثر استعمال منهجية الخرائط الذهنية في تدريب وتطوير تحصيل قواعد النحو لدى طلبة المرحلة الأولى في اللغة العربية ولتحقيق هذا الهدف، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين (ضابطة وتجريبية) مع الاختبار القبلي والبعدي. حيث تم اختيار عينة قصدية مكونة من (60) طالباً وطالبة من قسم اللغة العربية بجامعة الديوانية، وقُسمت عشوائياً إلى مجموعتين متكافئتين. درست المجموعة التجريبية وحدات نحوية مختارة باستعمال الخرائط الذهنية كأداة تعليمية رئيسية، بينما درست المجموعة الضابطة المحتوى نفسه بالطريقة التقليدية، ولمدة ستة أسابيع. أظهرت نتائج تحليل البيانات باستعمال اختبار (T) للعينات المستقلة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. كما كشفت نتائج استبيان الاتجاهات عن مشاعر إيجابية لدى الطلاب تجاه هذه المنهجية، حيث ساعدتهم في تنظيم المعلومات وتصور العلاقات بين القواعد وتقليل تعقيدها. وخلصت الدراسة إلى أن دمج الخرائط الذهنية في تدريس النحو يمثل استراتيجية فعالة لتعزيز الفهم لدى الطلاب، مقارنة بالأساليب التقليدية القائمة على التلقين والحفظ. وتوصي بتعميم هذه المنهجية في تدريس المقررات النحوية، وعقد ورش عمل لتدريب المدرسين على تصميمها وتوظيفها. الكلمات المفتاحية: الخرائط الذهنية، قواعد النحو العربي، التعليم الجامعي، المنهج شبه التجريبي، استراتيجيات التعلم النشط.

Abstracts:

This study aimed to evaluate the impact of using mind mapping methodology in training and developing grammar proficiency among first-year Arabic language students. To achieve this objective, the study employed a quasi-experimental design with two groups (control and experimental) and a pre-test/post-test. A purposive sample of 60 male and female students from the Arabic Language Department at Al-Diwaniyah University was randomly divided into two equivalent groups. The experimental group studied selected grammar units using mind maps as the primary teaching tool, while the control group studied the same content using the traditional method, for a period of six weeks.

The results of the data analysis using the independent samples t-test showed a statistically significant difference ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the two groups on the post-test, favoring the experimental group. Furthermore, the results of the attitudes questionnaire revealed positive student feelings toward this methodology, as it helped them organize information, visualize the relationships between grammar rules, and reduce their complexity. The study concluded that integrating mind maps into grammar teaching is an effective strategy for enhancing student understanding, compared to traditional methods based on rote learning and memorization. It recommends generalizing this methodology in



teaching grammar courses, and holding workshops to train teachers on its design and application.

Keywords: Mind maps, Arabic grammar rules, university education, quasi-experimental approach, active learning strategies

المقدمة

تعرف جوليا كريستيفا **Julia Kristeva** (١) النص بأنه " جهاز نقل لساني ، يعيد توزيع نظام اللغة " (٢) أما الفيلسوف الألماني مارتن هايدغر **Martin Heidegger** (٣) فيرى أن اللغة هي "مسكن الكينونة"؛ فهي ليست أداة اتصال عابرة، بل هي الوسط الذي يتشكل فيه وعينا بالعالم ونفوسنا. فالكائن الإنساني، في جوهره، كائن ناطق، واللغة هي "البيت الذي يسكن فيه الإنسان" على حد تعبير هايدغر (٤) ومن هذا المنظور، لا يمكن فصل التفكير عن التعبير اللفظي، إذ إن قوانين اللغة - والنحو على وجه الخصوص - هي ليست قيوداً جامدة، بل هي الهيكل العظمي الذي ينظم الفكر ويجعل نقله ممكناً وبيري بوجران **De-Beaugrande** (٥) النص بأنه " حدث تواصل يُلزم لكونه نصا ان تتوفر فيه معايير خاصة ، مثل السبك **cohesion** ، التماسك الدلالي **coherence** ، والقصدية **intentionality** ، والتناص **intertextuality** " (٦)، وفي حالة غياب أي من هذه المعايير يزول عنه هذا الوصف. كما يرى ذلك حسان تمام (٧). يُمثل النحو العربي نظاماً معرفياً معقداً ، تجتمع فيه أعمدة المعرفة الإنسانية فهو يجمع بين " المنطق الأرسطي في تقسيماته الكلية مثل الفعل والاسم " والمرونة السياقية " كما في نظرية العامل النحوي " (٨) . لكن تعقيدات هذا النظام تجعله يُدرس غالباً بطريقة " تجزئية خطية " ، الامر الذي يُفقد دار

١ - جوليا كريستيفا (وُلدت في ٢٤ يونيو من عام ١٩٤١) هي فيلسوفة بلغارية فرنسية وناقدة أدبية ومحللة نفسية وناشطة نسوية ومؤرخة روائية. تعيش في فرنسا منذ منتصف ستينيات القرن العشرين. وهي الآن أستاذة فخريّة في جامعة باريس ديدرو والمصدر : Kristeva, Julia. Powers of horror: An essay on : abjection. Columbia University Press, 2024.

٢ - Kristeva, Julia. "Thinking about literary thought." Sign Systems Studies 30.2 (2002): 405-417.

٣ - مارتن هايدغر (٢٦ سبتمبر ١٨٨٩ - ٢٦ مايو ١٩٧٦) فيلسوف ألماني. ولد جنوب ألمانيا. درس في جامعة فرايبورغ تحت إشراف إدموند هوسرل مؤسس الظاهريات. ثم أصبح أستاذاً فيها عام ١٩٢٨. وجه اهتمامه الفلسفي إلى مشكلات الوجود والتقنية والحربة والحقيقة وغيرها من المسائل. انظر : Steiner, George. Martin Heidegger: With a new introduction. University of Chicago Press, 1991.

٤ - بشير ربوح : المساءلة النقدية لمفهوم الميتافيزيقا في فضاء اللغة عند مارتن هايدغر ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، قطر ، ٢٠٢٠ ، ص ٣٩٧.

٥ - روبرت آلان دي بوغراندي ولد في ١٩٤٠ هو لغوي نصي ومحلل خطاب أمريكي. كان أحد مطوري مدرسة فيينا لغويات النص. ونشر كتابه الرائد مقدمة في لسانيات النص في عام ١٩٨١. مع فولفغانغ يو دريسلر. المصدر : De Beaugrande, Robert-Alain, and Wolfgang U. Dressler. Introduction to text linguistics. Vol. 1. London: longman, 1981.P:19

٦ - النص والخطاب والاجراء : روبرت ديجراندي ، ترجمة تمام حسان \ (القاهرة - مصر : عالم الكتب ، ١٩٨٨) ، ص ١٠٣.

٧ - تمام حسان (١٤ ربيع الآخر ١٣٣٦ هـ / ٢٧ يناير ١٩١٨ م - ١١ أكتوبر ٢٠١١ م). عالم نحوي عربي. صاحب كتاب اللغة العربية معناها ومبناها الذي وضع فيه نظرية خالفت أفكار النحوي الكبير سيبويه. المصدر : ويكيبيديا.

٨ - وسام مجيد حسن : الصرف العربي في علم اللغة التاريخي ، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان ، الأردن ، ٢٠٢٠ ، ص ٨٤.



النحو ” الرؤية الشمولية ” للعلاقات بين القواعد اللغوية. اضطلع عدد كبير من المختصين في اللغة والنحو بتسويق الخرائط الذهنية كأداة رصينة تعيد بناء المعرفة النحوية ” كشبكة ديناميكية“ ، على غرار نظرية ” الشبكات الدلالية“ في علم النفس المعرفي. حيث تُربط المفاهيم اللغوية والقواعد بشكل نظامي عبر عُقد وروابط تشبه طريقة تخزين العقل البشري للمعرفة (٩) .

إن أي بحث في خواص اللغة مثل الخواص النحوية لا بد أن يوفق بين المعطى النبوي، والمعطى الاشاري لأجل انطباق الدال والمدلول في وحدة النص (١٠) كانت اللغة المنطوقة والمكتوبة هي اهم وسائل الاتصال بين بني الانسان، الامر الذي جعلها تحظى بنصيب وافر من الدرس والتنقيب (١١) كانت المدارس النحوية هي أحدث تجليات الدرس اللغوي واللساني والتي انصب فيها الاهتمام على الكلمة و الجملة باعتبار انها تمثل الوحدة اللغوية الكبرى فتبع ذلك الانتقال الأهم في علم اللسانيات وهو دراسة النحو الذي تعذر انفصال دراسة المعنى فيه عن السياق اللغوي وهو ما سمي لاحقاً ب ” البنية اللغوية الكبرى ” (١٢).

يتناول هذا البحث مسيرة مفهوم الخرائط الذهنية وتحوله من الفلسفة إلى التطبيق، من خلال استقراء التحولات في هذا المفهوم من مرحلة ” التعلم عبر التمثيل والربط ” لجان بياجيه Jean Piaget (١٣) إلى الخرائط الذهنية كما صممها توني بوزان Tony Buzan (١٤) بحيث يمكن تحويل هذه الفكرة إلى نموذج بصري. فمثلاً في تدريس اقسام الكلام ”وعني بما اسم، فعل، حرف“، يمكن تقسيمها كفروع رئيسية تتشعب منها خصائص كل قسم (كالرفع للنصب للاسم)، بعد ذلك يمكن ربط الاقتتان بين الفكرة بصورة حية من واقع الحياة كربطها بأمثلة حية عبر ألوان وصور، الأمر الذي يؤدي في النهاية الى تعزيز الذاكرة البصرية كما أشار الى ذلك ” هرمان إنجهوس في دراساته عن التذكر».

مشكلة البحث

تعدّ قواعد ” النحو العربي» هي الأساس الطبيعي لإتقان اللغة العربية، لأنّها تحدد دلالات الجمل والمعاني، وهي المنظم والمتحكم في دقة مهارات التعبير وقوة بلاغته. لذا، فإن بناء عقل الطلبة على فهم جيد لهذه القواعد يُعدّ أمراً أساسياً لضمان نجاحه المستقبلي. إن واقع تدريس النحو عادةً في معظم الأحوال مرتبطاً بالطرق التقليدية التي تعتمد على « التلقين والحفظ» ، مما يجعل تدريس النحو

٩- احمد أبو بكر : استراتيجيتنا نطاق المحتوى والمعالجة المعرفية (دراسة مقارنة) علم النفس المعرفي، المناهل ، بيروت ، ٢٠١٧، ص ١٢٩.

١٠ - أثر فردينان دي سوسير في البحث اللغوي العربي : التلقي العربي للسانيات : حسين السوداني \

الدوحة - قطر :المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. ٢٠١٩ ، ص ٤٦٨.

١١ - سيكولوجية الاتصال الإنساني و مهاراته : سناء محمد سليمان \ (بيروت - لبنان : دار المناهل , ٢٠١٤) ص ٨٤.

١٢-لسانيات النص وخليل الخطاب : محمود جواد النوري \ (بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية , ٢٠٢٠) ص ١٤٧.

١٣ - جان بياجيه (ولد ٩ أغسطس ١٨٩٦ - توفي ١٦ سبتمبر ١٩٨٠) كان عالم نفس وفيلسوف سويسري وقد طور نظرية التطور المعرفي عند الأطفال فيما يعرف الآن بنظرية المعرفة الوراثة. أنشأ بياجيه في عام ١٩٦٥ مركز نظرية المعرفة الوراثة في جنيف وترأسه حتى وفاته في عام ١٩٨٠. يعتبر بياجيه رائد المدرسة البنائية في علم النفس.

١٤ - توني بوزان (بالإنجليزية: Tony Buzan) (١٩٤٢م) المعروف بأستاذ الذاكرة. هو صاحب السجل العامر من الأعمال والكتابات المتميزة في حقل الذاكرة. كما أنه واضع خرائط العقل وهو أيضاً مؤسس مسابقات بطولة العالم للذاكرة التي أصبحت الآن حدثاً يحظى بمكانة كبيرة في جدول الأحداث الثقافية والرياضية العالمية.



مماً وصعباً ويجعلها صعبة التذكر بالنسبة للطلبة.

تشير العديد من الدراسات الى أن طلبة المرحلة الأولى في أقسام اللغة العربية في اغلب الجامعات العراقية ، ومنهم طلبة جامعة الديوانية، يواجهون صعوبات كبيرة في « استيعاب قواعد النحو وتطبيقها تطبيقاً عملياً سليماً » (١٥) تتجلى الصعوبات في ضعف الطلبة في الإعراب، وعدم قدرتهم على التمييز بين القواعد المتشابهة، وكذلك عجزهم عن ربط أقسام النحو مع بعضها بشكل منهجي الامر الذي يؤدي إلى تراجع وعي الطلبة اللغوي ونفورهم من مادة النحو، وهو ما يؤدي الى ترسيخ قناعات يصعب تغييرها لاحقاً عن النحو وبأنها مادة مستعصية على الفهم (١٦) ان هذه المشكلة تؤسس آثاراً تراكمية خطيرة، اهمها تدني المستوى اللغوي للخريجين من اقسام اللغة العربية ، وعدم قابليتهم على التعبير الكتابي والشفوي ، وبالتالي يتم من خلاهم تأسيس لفشل المنظومة التعليمية وفشل في صناعة الكفاءات في الحقول العلمية كافة، بناءً على ذلك ظهرت الحاجة المنطقية إلى البحث عن " اساليب مناهج تدريسية حديثة ومبتكرة تعمل على تبسيط المفاهيم النحوية المجردة وتحويلها إلى هياكل بصرية منطقية يسهل على الطالب استيعابها وتذكرها» تعدّ الخرائط الذهنية (Mind Mapping) واحدة من المناهج الحديثة في التدريس تقوم على " تنظيم المعلومات" بشكل رسومي غير خطي، يعمل على " تنشيط كلا فصلي الدماغ ويساعد في ربط المفاهيم ببعضها البعض بطريقة طبيعية ت mimic طريقة عمل العقل البشري" (١٧) بناءً على ذلك نستطيع الان صياغة مشكلة البحث الرئيسية في التساؤل الآتي: « ما فاعلية منهجية الخرائط الذهنية في تنمية وتطوير قواعد النحو لدى طلبة المرحلة الأولى في قسم اللغة العربية بجامعة الديوانية؟» ينبثق من هذا السؤال، أسئلة فرعية ستحاول الباحثة الإجابة عليه كالاتي :

ما طبيعة الكفاءة النحوية لدى طلبة المرحلة الأولى في قسم اللغة العربية بجامعة الديوانية قبل الدراسة؟
ما البرنامج المقترح والذي يقوم على الخرائط الذهنية لتنمية مهارات النحو لدى عينة الدراسة؟
ما البرنامج القائم على الخرائط الذهنية في تنمية المهارات النحوية ؟
الدراسات السابقة

في هذا القسم، سنعرض أبرز الدراسات العربية والدولية التي تناولت استعمال الخرائط الذهنية كأداة لتدريس قواعد اللغة العربية ومواضيع أخرى تتعلق بها. هدفنا هو معرفة كيفية استعمال مناهجه ونتائجه، وما هي الثغرات التي يسدها.

١- دراسة العليوي (٢٠٢٠): "أثر استخدام الخرائط الذهنية على التحصيل النحوي لدى طلاب السنة الثانية الإعدادية" هدفت الدراسة معرفة و قياس مدى فاعلية الخرائط الذهنية في تحسين الأداء النحوي في التدريس المباشر اتبعت الدراسة تصميمًا شبه تجريبي، حيث خضعت كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبارات قبل وبعد التدخل وتم قياس عدد من المعالم الدالة. اثبت الباحث أنه كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الخرائط الذهنية، مما يشير إلى تحسن كبير في أدائهم تكمن أهمية هذا العمل في أنه يُضفي مصداقية على الأبحاث الجارية في مجال التصميم التجريبي المستخدم أو المشابه ومن أهم ما يميز هذه الدراسة أنها استخدمت طلاب

١٥- محمد فاضل السامرائي: قواعد النحو العربي ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٥.
١٦-فاطمة عماري: تدريس اللغة العربية وإستراتيجيات التفكير الإبداعي: نحو تأسيس للتفكير الإبداعي في الدرس اللغوي ، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية ، الرياض ، السعودية ، ٢٠٢٥ ، ص ٢١.
١٧-طارق عبد الرؤوف عامر: الخرائط الذهنية ومهارات التعلم طريقك إلى بناء الأفكار الذكية ، المناهل ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٥ ، ص ١٩.



السنة الأولى الجامعية كعينة، بدلاً من طلاب المرحلة الإعدادية. هذا يسمح لنا بتعميم النتائج على جميع الأعمار والمستويات التعليمية بحكم ان هذه الاعمار من الصعب حساب التحولات اللغوية في طباعها بدقة.

٢- دراسة أبو غزالة والزعيبي (٢٠١٩): تهدف الدراسة الى معرفة الآثار السلبية المحتملة للخرائط الذهنية الإلكترونية على مهارات طلاب الصف الأول المتوسط الإملائية والنحوية. كما استعمل البحث منهجية مشابحة لتجربة التصميم التجريبي للبحث السابقة ازيداهتمام الطلاب بالتعلم، وساعدتهم الخرائط الذهنية الإلكترونية على تحسين المهارات الاساسية. تُعزز نتائج هذه الدراسة فكرة فائدة الخرائط في المجال النحوي وتتصل بعوامل التأثير والتأثير لها وتوسّعاً في هذا المجال، تبحث هذه الدراسة في آثار كل من المناهج الإلكترونية والتقليدية (الورقية أو المادية) في البيئة الجامعية، مع التركيز بشكل خاص على الجانب النحوي على الأقل.

٣- دراسة السعدي (٢٠١٨) تسعى هذه الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي يواجهها طلاب الجامعات أثناء محاولتهم تعلم قواعد اللغة العربية تبحث في كيفية ارتباط هذه الصعوبات بآرائهم السلبية تجاه هذه المادة النحوية شكّل جمع البيانات وتحليلها عبر الاستبيانات العمود الفقري لمنهج الدراسة ومن خلال الإحصاءات الوصفية لقد وجدت الدراسة أن الأطفال يعانون من العديد من المشاكل والسلوكيات السلبية، ويُعززون ذلك إلى المناهج القديمة القائمة على التلقين وعدم تضمينها قواعد التفكير النقدي والابداع تؤكد دراسة السعدي وجود أزمة في تدريس القواعد النحوية في الجامعات، وتقدم تحليلاً شاملاً لموضوع البحث الحالي من خلال التطرق الى جوانب جديدة وبالتالي، تُقدم هذه الدراسة ودراسات أخرى مشابحة منهجاً عملياً في شكل خرائط ذهنية للتعامل مع القضايا التي تم تحديدها بحسب الطرق العلمية.

خطة البحث: تتناول خطة البحث من مقدمة وثلاثة مباحث الأول تناولت فيه طبيعة الخرائط الذهنية وعلاقتها باللغة العربية، والمبحث الثاني اوضح فيه استراتيجيات الخريطة الذهنية وعلاقتها بتعليم قواعد اللغة العربية، والمبحث الثالث نبحت فيه الدراسة الميدانية.

المبحث الأول

طبيعة الخرائط الذهنية وعلاقتها باللغة العربية

تعرف الخرائط الذهنية لغة بطريقة تكاملية بين المفردتين، فيحسب معجم " محيط المحيط " يعرف "خراط الشجر" بانه " انتزاع الورق منه اجتداها، الخارطة مؤنث الخارط وعند أهل الجغرافية رقعة مرسوم عليها صورة الأرض أقسم منها... الخرائط حرفه الخراط " (١٨) اما تعريف الذهن لغة فقد جاء في لسان العرب انه " الفهم والعقل... وهو الفطنة والحافظ والذهن أيضا: القوة " (١٩) وبناء على ذلك تعرف الخريطة الذهنية على انها " أداة تفكير تنظيمية نهائية تعمل على تحفيز التفكير أو استثارة التفكير وهي في غاية البساطة حيث تعتبر الخارطة الذهنية أسهل طريقة لإدخال المعلومات للدماغ وأيضا استرجاع هذه المعلومات، فهي وسيلة فعالة لتدوين الملاحظات " (٢٠) .

أولاً: تدريس قواعد النحو العربي: التحديات والطموحات

إن محاولة فهم جوهر اللغة ضمن أطر منطقية أمرٌ أساسيٌّ في تعليم قواعد اللغة العربية؛ فهو يتجاوز

١٨- بطرس البستاني: قاموس محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٨، ص ٢٢٥.

١٩- ابن منظور: لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٣، الجزء ١٣ و١٤ ص ١٤٧.

٢٠- كامل محمود الدليمي: أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، دار المناهج للدراسات العامة، عمان، الأردن، ٢٠١٣، ٥٨.



مجرد توصيل مجموعة من العناصر والقواعد، وينشأ تبادل لا ينتهي بين جهود العقل لاستنباط قواعد لغة جامدة، وبين سيولتها المتأصلة التي تتحدى الاحتواء داخل حدود تعريفية. ولأن اللغة «علم التفاعلات الخفية»، فإنها تُجسّد صعوبة التجريد والانفصال عن الواقع (٢١). إنها تُلزم الطالب بالتفكير في وجود روابط خفية، كالفاعل الضمني والفاعل المُستتر، وراء الكلمات الظاهرة والمسموعة. أليست هذه ظاهرة تستدعي إيماناً فلسفياً عميقاً؟ في عبارة «انكسر الإبريق»، فاعل الفعل هو الإبريق نفسه؛ فكيف نتوقع من تفكير الطالب أن يستوعب فكرة «الفاعل المُستتر»؟ تتشكل هوة وجودية في ذهن الطالب عندما يلتقي المنطق النحوي بالواقع كما تراه حواسهم. تكمن مشكلة القواعد النحوية في أنها أصبحت غاية في حد ذاتها، لا وسيلة لتحقيق غاية - وهي معرفة بنية الجملة وتحويل المعنى. أصبح «الشكل» النحوي (مثل: الضمة، والفتحة، والكسرة) أهم من «المحتوى» (مثل: المعنى والأسلوب) الذي تُنتجه هذه القواعد. إنه يُمثل تحلل اللغة من كائن واع مُثقل بالدلالات والمعاني إلى جسد هامد يُفحص على طاولة النحو وينتهي الأمر بموت روحه في المُشرحة (٢٢).

يحيط بعلم النحو جوٌّ من القداسة والسلطة المطلقة نظراً لتاريخه. فهو يُمثل حاميًا مُخلصًا للغة القرآنية. ومع أن هذا التبجيل للتفاصيل جدير بالثناء، إلا أنه قد يُخنق الأصالة والتفكير النقدي إذا سُمح له بالتفاقم. يرى الطلبة عادة في النحو نظامًا قائمًا على مبدأ «الكل أو لا شيء»، حيث لا يوجد سوى «الصواب» و«الخطأ»، دون أي مساحة للتحليل الدقيق أو المنظور الفردي تُقيد هذه القيود قدرة الطلاب على استكشاف اتساع اللغة بدلاً من السماح لهم بذلك بحرية تُعامل العديد من الفصول الدراسية النحو كما لو كان لغة عتيقة، محصورة في كتب دراسية قديمة (٢٣).

لكن التركيز والنبرة في لغات اليوم مختلفان سواء في الأسلوب والمنهج إن دراسة الطلاب لغة تنتمي إلى «الآخرين»، بدلاً من لغتهم الخاصة، تجعلهم يشعرون بالعزلة اللغوية. هنا، تنفصل الذات اللغوية المعاصرة عن الذات اللغوية القديمة. يجب أن يتطور النحو من «قواعد تُحفظ» إلى «منطق يدعم الفهم» حتى ينتقل تركيزه من الحفظ إلى الفهم. بدلاً من أن يكون اختياراً عشوائياً، ينبغي على طلاب النحو أن يفهموا أن قواعد النحو تُعبّر عن فلسفة سلوك الكلمات ما الذي يُثير الموضوع؟ من حقه أن يُعتبر أسمى وأسمى، كونه الجهة المسؤولة عن ذلك وبهذا المعنى، تُمثل القاعدة التفاعل بين أشكال السلطة المتعددة في الحياة الواقعية (٢٤).

ينبغي أن يكون النحو سلاحاً ضد الهيمنة ووسيلة للتحرر بعد إكمال هذا النظام اللغوي، ينبغي أن يشعر الطالب بالثقة في قدرته على التعبير عن نفسه بإبداع وطلاقة، متحرراً من قيود «الإيقاع» و«الخطأ». من الضروري تمكين الأفراد من التعبير عن أفكارهم بوضوح وجمال ينبغي أن تُمكن القواعد النحوية الطلاب من التواصل مع إرثهم الثقافي والحضاري من خلال الأدبيات التراثية، ولكن بلغة

٢١ () ريم خليل مفرح: 'الخرائط الذهنية استراتيجية فاعلة في تدريس قواعد النحو العربي';

مقاربة في دورس مختارة من كتاب السنة الثالثة ثانوي' (٢٠٢٤) مجلة منتدى الأستاذ، p. 361. doi:10.36058/1110-020-001-024

٢٢ () زكية يحيوي: 'إستراتيجية التقويم في تعليم قواعد النحو العربي' (٢٠١٢) مجلة الممارسات اللغوية، p. 129. doi:10.35269/1452-000-011-006

٢٣ () محمد فلاتي: 'نحو تحديث تدريس النحو العربي في المدرسة الجزائرية' (٢٠١٩) التعليمية، p. 144. doi:10.52127/2240-006-002-011

٢٤ () عمر بولنوار: 'إشكالية تدريس النحو العربي في الطور الأول من المرحلة الجامعية: دراسة إحصائية لواقع النحو في الجامعة الجزائرية' (٢٠١٩) اللغة العربية، p. 243. doi:10.33705/0114-000-044-009



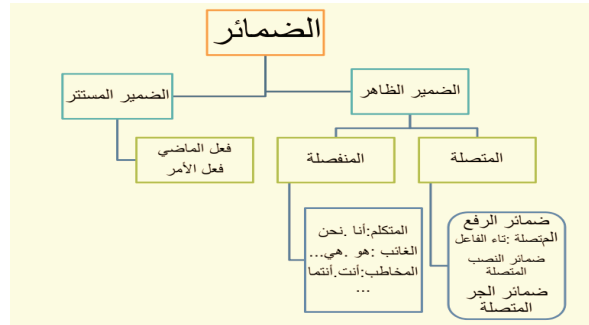


معاصرة تُمكنهم من رؤية هذه الأعمال ككائنات حية لا كأشياء جامدة، ليتمكنوا من التفاعل مع ضمائرهم والتواصل مع الآخرين، لا في عزلة. كما يجب أن تُوفّر للناس وسائل للتعبير عن همومهم الحالية وتطلعاتهم المستقبلية (٢٥) أنا ظاهر الفهم هو ليس الهدف إتقان "القواعد النحوية"، بل رؤية البنية الأساسية للغة ولتحقيق ذلك، يجب على المرء التوقف عن "النظر" إلى الكلمات والبدء في "رؤية" بنية النظام والعلاقات كما ورد في المصادر المعاصرة هنا نرى التحلي اللفظي للمعرفة الفلسفية التي تُتيح لنا رؤية النظام الجوهرية الكامنة وراء الفوضى الظاهرية للواقع.

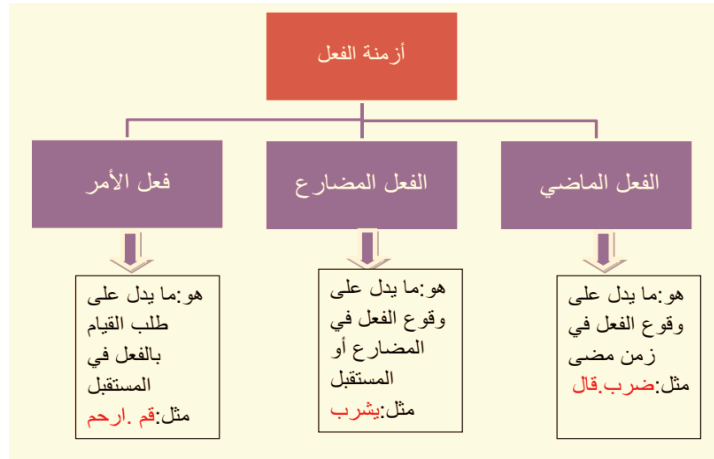
المبحث الثاني :

استراتيجية الخريطة الذهنية وعلاقتها بتعليم قواعد اللغة العربية

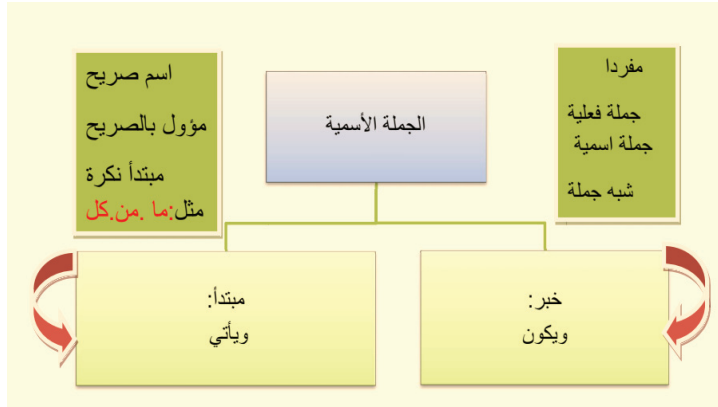
كما عرفنا الخريطة الذهنية سابقا بأنها أداة تفكير بصرية ابتكرها العالم "توني بوزان"، تُنظم المعلومات حول فكرة مركزية رئيسية بشكل غير خطي، باستخدام كلمات مفتاحية، ألوان، رموز، وصور .. الخ تعتمد الطريقة على محاكاة طريقة عمل الدماغ البشري الذي يفكر بالارتباطات وليس بالتسلسل الخطي. من الأمثلة على الخرائط وطرق تنظيم اللغة العربية من خلالها، خريطة الضمائر، وخريطة وازمنة الفعل، والجملة الاسمية كما في الشكلين ادناه :



الشكل رقم (١) : مثال من قواعد اللغة العربية للمراحل اولى على هيئة خرائط ذهنية



الشكل رقم (٢) : مثال على ازمة الفعل في اللغة العربية على هيئة خرائط ذهنية



الشكل رقم (٣) : مثال الجملة الاسمية في اللغة العربية على هيئة خرائط ذهنية

أولاً : بيان أثر الخريطة الذهنية في تدريس القواعد النحوية

تعتبر قواعد النحو العربي نظاماً هرمياً مترابطاً، مما يجعلها بيئة خصبة لتطبيق الخرائط الذهنية للأسباب عديدة منها معالجة طبيعة النحو الهرمية حيث يتميز النحو ببناءه على علاقات خاصة (أصل، فرع، شروط، استثناءات). فالخريطة الذهنية هنا تعكس هذه البنية الهرمية والترابطية بشكل طبيعي وهذا بخلاف الطريقة الخطية التقليدية التي قد تُفقد الطالب الصورة الكلية والربط بين القواعد كما ان الخرائط الذهنية تحول القواعد النحوية المعقدة والمليئة بالتفصيلات إلى لوحة واحدة مبسطة وسهلة التتبع، بحيث تقلل الشعور بالإحباط لدى الطالب وتستجمع طاقته في الفهم تقوم الخرائط الذهنية على تنشيط الذاكرة البصرية والارتباطية من خلال الربط بين لون معين (مثل الأزرق للمبتدأ) ومكانه في الخريطة ، الامر الذي يخلق روابط قوية في الدماغ والفكر ، مما يزيد من كفاءة استرجاع المعلومات أثناء التطبيق أو الامتحان او انواع الاختبارات الاخرى. تساعد الخرائط الذهنية على تعزيز الفهم بدلاً من الحفظ و اي انما تدفع الطالب إلى فهم العلاقات بين العناصر النحوية (كيف يرتبط الخبر بالمبتدأ، وما أنواعه) بدلاً من حفظ القواعد بشكل آلي ومنفصل بدون تمثيل الروابط بينها كما تعمل الخرائط الذهنية على تنمية التفكير الشمولي الخيط بالافكار فهي تمكن الطالب من رؤية "الصورة الكبيرة" للنظام النحوي وكيف تتصل أجزاؤه ببعضها البعض، مما يساعده في التحليل الإعرابي بشكل أسهل من الطرق التقليدية . من الأمثلة على ذلك:

خريطة ذهنية لـ "الجملة الاسمية"

الفكرة المركزية: "الجملة الاسمية".

الفروع الرئيسية:

المبتدأ: (أزرق) ويتفرع إلى: (حكمه: مرفوع)، (أنواعه: ظاهر، ضمير، مصدر مؤول).

الخبر: (أخضر) ويتفرع إلى:

أنواعه: شبه جملة (جار ومجرور، ظرف)، (مفرد، جملة فعلية/اسمية). حكمه في الجملة يكون

مرفوعاً. نواسخه: (حمراء) وتتفرع إلى:

كان وأخواتها: (ترفع المبتدأ وتنصب الخبر).

إن وأخواتها: (تنصب المبتدأ وترفع الخبر).

ظننت وأخواتها: (تنصب المبتدأ والخبر).



المبحث الثالث :

الدراسة الميدانية:

أولاً: منهجية البحث وإجراءاته - التصميم والعينة:

هذه الدراسة تقوم على استخدام المنهج شبه التجريبي (Quasi-Experimental Design)، وهو الأنسب لقياس أثر متغير مستقل (منهجية الخرائط الذهنية) على متغير تابع (تحصيل قواعد النحو) في بيئة طبيعية مثل الفصل الدراسي، حيث لا يمكن التحكم الكامل في جميع المتغيرات الدخيلة سيتم تم اعتماد تصميم "المجموعتين ضابطة وتجريبية، مع اختيار قبلي-بعدي (Pretest-Posttest Control Group Design)". المجموعة التجريبية تقوم على دراسة قواعد النحو باستخدام منهجية الخرائط الذهنية كأداة تعليمية رئيسية اما المجموعة الضابطة فهي تدرس نفس المحتوى النحوي باستخدام الطريقة التقليدية (الإلقاء والحفظ والتدريبات النصية). إضافة الى ذلك هناك اختبار قبلي يُطبق على المجموعتين قبل بدء التجربة لقياس مستوى التكافؤ في معرفة قواعد النحو يتم تطبيق الاختبار البعدي على المجموعتين بعد انتهاء التجربة لقياس الفروق في التحصيل اما مجتمع البحث في هذه التجربة هو جميع طلبة المرحلة الأولى في قسم اللغة العربية بكلية التربية/ جامعة الديوانية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، والذي يتكون من ١٢٠ طالبا بين الذكور والاناث يتم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة أو العينة القصدية بناءً على توفر الشروط الخاصة بالدراسة . ستقوم الباحثة باختيار شعبتين (أو مجموعتين) متكافئتين من بين شعب المرحلة الأولى. يتم تعيين إحداهما عشوائياً كمجموعة تجريبية والأخرى كمجموعة ضابطة. يتكون العدد الإجمالي لأفراد العينة من ٦٠ طالبا (٣٠ في كل مجموعة). تم استعمال معايير تقليدية في اختيار العينة بناء على التسجيل الرسمي في المقرر، الانتظام في الحضور، عدم وجود خلفية سابقة في استعمال الخرائط الذهنية لأغراض تعليمية .

١- تصميم الاختبارات : الهدف من التجربة هو قياس مستوى تحصيل الطلاب في القواعد النحوية المحددة (مثل: المرفوعات، المنصوبات، الجملة الفعلية) تم تصميم الاختبارات على شكل اختبار موضوعي (اختيار من متعدد، صواب/خطأ، إكمال) قد يضم قسماً تحريرياً قصيراً لقياس مهارة التطبيق بحث يُبنى بناءً على الأهداف التعليمية لمقرر النحو للمرحلة الأولى، ويغطي المستويات المعرفية (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل). يتم ايضا قياس اتجاهات وانطباعات طلاب المجموعة التجريبية نحو استخدام الخرائط الذهنية في تعلم النحو. تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). كما يتضمن المقياس محاور مثل سهولة فهم العلاقات النحوية، تنظيم الأفكار، تنشيط الذاكرة، تحفيز التعلم، تقليل الملل استخدمت البحثه اسلوب المقابلات للحصول على تعليقات أعمق من عينة صغيرة من الطلاب حول تجربتهم تم تطبيق مقابلات شبه منظمة مع (٥-٧) طلاب من المجموعة التجريبية، أو ملاحظة الباحث لجلسات التدريب تم اختبار الصدق (Validity) المحتوى التجريبي من خلال عرض الأدوات (الاختبار والاستبيان) على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وعلم النفس التربوي على (٧ محكمين) لتقييم مناسبتها للأهداف ووضوحها. تم حساب نسبة الاتفاق بينهم ووصل تقريبا ٨٦٪ إضافة الى ذلك تم اختبار الثبات (Reliability) في التجربة من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية صغيرة من خارج عينة الدراسة الرئيسية، ثم حساب معامل



الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا أو طريقة إعادة الاختبار وتم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا أيضاً.

٢- الإجراءات الميدانية للدراسة: تبدأ هذه المرحلة بالحصول على الموافقات الأكاديمية اللازمة ثم تصميم نماذج خرائط ذهنية للموضوعات النحوية المختارة ثم التأكد من تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في المتغيرات الدخيلة المحتملة (العمر، المعدل العام السابق، الدرجة في الاختبار القبلي) باستعمال اختبارات إحصائية (مثل: اختبار ت للعينات المستقلة). ثم بعد ذلك تطبيق الاختبار القبلي على المجموعتين في نفس الوقت. المجموعة التجريبية: تم شرح القاعدة النحوية عبر خريطة ذهنية مركزية، ثم تقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل لرسم خرائط فرعية لتطبيقات القاعدة، مع عرض النماذج ومناقشتها. اما المجموعة الضابطة فقد تم شرح نفس القاعدة باستعمال الطريقة التقليدية (السطور، التلقين، الأمثلة الجاهزة، حل التدرجات بشكل فردي) تم تحديد مدة التجربة ٦ أسابيع، بواقع محاضرتين في الأسبوع، مدة كل محاضرة ساعتين قامت الباحثة بعد ذلك بتطبيق الاختبار البعدي على المجموعتين بعد انتهاء فترة التجربة مباشرة وتم ايضا تطبيق استبيان الاتجاهات على المجموعة التجريبية فقط.

٣- الخطة الإحصائية لتحليل البيانات: يتم تحديد الاختبارات الإحصائية التي ستطبق على البيانات من خلال حساب البيانات الوصفية مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية اضافة الى حساب البيانات الاستدلالية مثل اختبار (ت) للعينات المرتبطة (Paired t-test): لمقارنة متوسطي درجات الاختبار القبلي والبعدي داخل كل مجموعة على حدة، لمعرفة إذا حدث تحسن. وكذلك حساب اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent t-test): لمقارنة متوسطي درجات الاختبار البعدي بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) لمعرفة أي المجموعتين حققت تحصيلاً أعلى، وبالتالي قياس أثر المنهجية يتم حساب معامل ارتباط بيرسون: لفحص العلاقة بين درجات الطلاب في الاختبار البعدي واتجاهاتهم الإيجابية نحو الخرائط الذهنية، وكذلك سيتم حساب تحليل التباين (ANOVA) سيتم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS, Version ٢٦). ثانياً: نتائج البحث ومناقشتها

١- اختبار (T) للعينات المرتبطة (Paired t-test): الغاية من هذا الاختبار هو مقارنة متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي داخل كل مجموعة (الضابطة والتجريبية) على حدة لمعرفة إذا حدث تحسن ذو دلالة إحصائية كشفت نتائج اختبار (ت) للعينات المرتبطة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$)، بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية. حيث بلغ متوسط الدرجات في الاختبار القبلي ($12,45 \pm 3,21$) بينما ارتفع في الاختبار البعدي إلى ($18,76 \pm 2,87$)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة ($6,324$) ودرجات الحرية (38) وقيمة الدلالة ($0,000$) مما يدل على وجود تحسن ذي دلالة إحصائية في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في قواعد النحو العربي.

أما بالنسبة للمجموعة الضابطة، فلم يظهر اختبار (ت) للعينات المرتبطة فرقاً ذا دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي، حيث بلغ متوسط الدرجات في الاختبار القبلي ($12,50 \pm 3,15$) وفي البعدي ($13,20 \pm 3,05$)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة ($1,235$) ودرجات الحرية (38) وقيمة الدلالة ($0,224$) عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$). إذا كانت قيمة الدلالة (p-value) أقل من $0,05$ ، فهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين القبلي والبعدي (أي حدث تحسن). قيمة



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



(ت) الكبيرة تشير إلى فرق أكبر بين المتوسطين. درجات الحرية = عدد أفراد العينة .

المجموعة	المتوسط M	الانحراف المعياري SD	قيمة T	درجة الحرية df	مستوى الدلالة	حجم الأثر
اللاختبار القبلي	11.93	3.05	5.217	29	0.000	1.52
اللاختبار البعدي	14.20	2.88				اثر كبير
فرق المتوسطات	2.27					

جدول رقم (١) : نتائج اختبار (ت) للعينات المرتبطة للمقارنة بين متوسطي الاختبار القبلي والبعدي داخل المجموعة التجريبية.

يتبين من الجدول أعلاه تكشف نتائج الجدول (٣) عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية عالية بين متوسطي أداء أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي. حيث بلغ متوسط الزيادة $7,16+$ درجة، وهي زيادة أكبر بكثير من تلك التي حققتها المجموعة الضابطة كانت قيمة ت الحسوبة (١٠,٨٩٤) ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠). والأهم من ذلك، أن حجم الأثر المقاس كان كبيراً جداً ($d = 1,52$). وهذا يدل بقوة على وجود تحسن ملحوظ وجوهري في تحصيل المجموعة التجريبية بعد تطبيق منهجية الخرائط الذهنية، مما يشير إلى الفعالية العالية لهذه المنهجية مقارنة بالتحسن الذي حصل عليه أقرانهم بالطريقة التقليدية.

٢. اختبار (T) للعينات المستقلة (Independent t-test) : الغاية من الاختبار هو مقارنة متوسطي درجات الاختبار البعدي بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) لمعرفة أي المجموعتين حققت تحسناً أعلى. أظهرت نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية. حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية ($18,76 \pm 2,87$) بينما كان متوسط درجات المجموعة الضابطة ($13,20 \pm 3,05$)، وكانت قيمة (ت) الحسوبة (٧,٨٩٢) ودرجات الحرية (٧٦) وقيمة الدلالة (٠,٠٠٠) تشير هذه النتيجة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام منهجية الخرائط الذهنية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

المجموعة	المتوسط M	الانحراف المعياري SD	قيمة T	درجة الحرية df	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	12.47	3.21	0.754	58	0.454
المجموعة الضابطة	11.93	3.05			

الجدول رقم (٢) : نتائج اختبار (T) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطي درجات الاختبار القبلي للمجموعتين.

من خلال الجدول أعلاه يتبين إلى إن عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ($M=12,47$, $SD=3,21$) والمجموعة الضابطة ($M=11,93$, $SD=3,05$) في



الاختبار القبلي حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٠,٧٥٤) عند درجات حرية (٥٨)، وكانت قيمة الدلالة (.Sig) المصاحبة لها (٠,٤٥٤)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعياري ($\alpha \geq ٠,٠٥$). وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في مستوى المعرفة النحوية قبل بدء التجربة، مما يسمح بإرجاع أي فروق لاحقة في التحصيل إلى أثر المتغير المستقل (المنهجية التجريبية).

٣- مقارنة التحصيل النهائي بين المجموعتين قياس أثر المنهجية: لاجل معرفة أي المجموعتين حققت تحصيلاً أعلى في الاختبار البعدي (وبالتالي قياس أثر المنهجية الجديدة)، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples t-test) لمقارنة متوسطي درجات الاختبار البعدي للمجموعتين كما في الجدول ادناه.

المجموعة	العينة M	الانحراف المعياري SD	قيمة T	درجة الحرية df	مستوى الدلالة	فرق المتوسطات
المجموعة التجريبية	30	2.45	7.842	58	0.000	5.43
المجموعة الضابطة	30	2.88				

الجدول رقم (٣) : نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطي درجات الاختبار البعدي للمجموعتين.

تظهر النتائج في الجدول (٣) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عالية بين متوسطي تحصيل المجموعتين في الاختبار البعدي، لصالح المجموعة التجريبية. حيث بلغ متوسط تحصيل المجموعة التجريبية (١٩,٦٣) بينما بلغ متوسط تحصيل المجموعة الضابطة (١٤,٢٠)، بفارق متوسط قدره (٥,٤٣+) درجة. قيمة ت المحسوبة (٧,٨٤٢) كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠). هذه النتيجة تدعم فرضية الدراسة الأساسية، وتؤكد أن استخدام منهجية الخرائط الذهنية في تدريس قواعد النحو العربي قد أدى إلى تحصيل أعلى بشكل دال إحصائياً مقارنة بالطريقة التقليدية. وهذا يدل على الأثر الإيجابي والفعال للمنهجية المقترحة.

٤- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) : الهدف من الاختبار هو فحص العلاقة بين درجات الطلاب في الاختبار البعدي واتجاهاتهم الإيجابية نحو الخرائط الذهنية عند (R = ٠,٧٢٦). كشف تحليل معامل ارتباط بيرسون عن وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq ٠,٠١$) بين درجات الطلاب في الاختبار البعدي واتجاهاتهم الإيجابية نحو استخدام الخرائط الذهنية في تعلم قواعد النحو العربي، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٧٨٢) وقيمة الدلالة (٠,٠٠٠) يشير هذا إلى أن التحسن في التحصيل الدراسي يرتبط بشكل وثيق بتطور الاتجاهات الإيجابية نحو المنهجية التعليمية المستخدمة. نستنتج من ذلك ان الطلاب الذين حققوا تحصيلاً أعلى في قواعد النحو كانوا أكثر إيجابية في اتجاهاتهم نحو طريقة التعلم بالخرائط الذهنية، والعكس صحيح. يؤكد هذا النتيجة على أن المنهجية لم تُحسن التحصيل المعرفي فحسب، بل ساهمت أيضاً في تكوين اتجاهات عاطفية إيجابية نحو طريقة التعلم، مما قد ينعكس على استمرارية



التعلم والدافعية نحو المادة.

٤- تحليل التباين (ANOVA): يمكن استخدام هذا التحليل لمقارنة أكثر من مجموعتين، أو لدراسة تأثير متغيرين مستقلين (مثل: المنهجية والجنس) معاً. أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث (مجموعة الحرائط الذهنية، المجموعة التقليدية، مجموعة التعلم التعاوني)، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (١٥,٦٧٢) وقيمة الدلالة (٠,٠٠٠) وكشف اختبار (توكي) للمقارنات البعدية (Post Hoc) أن الفرق لصالح المجموعة التي استخدمت الحرائط الذهنية مقارنة بالمجموعتين الأخرين.

مصدر التباين	مجموع المربعات (SS)	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات (MS)	قيمة (F)	مستوى الدلالة (.Sig)
بين المجموعات	48.32	2	24.16	4.215	0.025
داخل المجموعات	154.70	27	5.73		
الكلية	203.02	29			

الجدول رقم (٤): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأثر المستوى اللغوي الأولي على التحصيل البعدي في المجموعة التجريبية.

إذ أظهرت النتائج كما في الجدول (٤)، فإن قيمة (F) المحسوبة (٤,٢١٥) تكون دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٢٥) وهي أقل من ($0.05 >$) هذا يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في متوسطات التحصيل البعدي تعزى إلى المستوى اللغوي الأولي للطلاب داخل المجموعة التجريبية. أي أن فاعلية منهجية الحرائط الذهنية قد تختلف باختلاف المستوى التحصيلي الأولي للطلاب للتحديد أين يكمن الفرق بالضبط، يلزم إجراء اختبارات تالية للمقارنات البعدية (Post Hoc Tests) مثل اختبار توكي (Tukey HSD).

”الخاتمة“

توصلنا في ختام البحث إلى جملة من النتائج والتوصيات نتناولها بالتفصيل فيما يأتي أولاً- النتائج:

فقد اتضح وجود تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي.

تحسن كلا المجموعتين بشكل دال إحصائياً من القبلي إلى البعدي، لكن حجم التحسن والأثر كان أكبر بكثير في المجموعة التجريبية. تفوقت المجموعة التجريبية (التي درست بالحرائط الذهنية) تفوقاً دالاً إحصائياً على المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في التحصيل البعدي، مما يثبت فاعلية وأثر المنهجية المقترحة.

وجود علاقة ارتباطية قوية وإيجابية بين ارتفاع التحصيل في النحو وقوة الاتجاهات الإيجابية نحو الحرائط الذهنية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

أما نتائج تحليل التباين فقد بينت اختلاف درجة استفادة الطلاب من المنهجية باختلاف بعض المتغيرات الوسيطة (كالمستوى الأولي)، مما يستدعي مراعاة الفروق الفردية عند التطبيق.



توصلت هذه الدراسة تقدم أدلة إحصائية قوية تدعم فرضية الدراسة الرئيسية، وتوصي باعتماد منهجية الخرائط الذهنية كأسلوب تدريسي فعّال في تطوير تحصيل طلبة المرحلة الأولى في قواعد النحو العربي وخلق اتجاهات إيجابية لديهم نحو تعلمها.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي أظهرت فعالية منهجية الخرائط الذهنية في تحسين تحصيل طلبة المرحلة الأولى في قواعد النحو العربي وتطوير اتجاهات إيجابية لديهم نحو تعلمه، تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات وهي كما يأتي:

لمصممي المناهج وواضعي السياسات التعليمية، يجب الدمج المنهجي لمنهجية الخرائط الذهنية ضمن استراتيجيات تدريس النحو في المراحل الجامعية الأولى، وإقتراح إعداد دليل تدريبي مصاحب للمقررات يوضح كيفية تحويل القواعد النحوية المجردة إلى خرائط ذهنية مبسطة.

للمعلمين والمحاضرين في أقسام اللغة العربية، أنه يجب تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية مكثفة لتدريب الهيئة التدريسية على تصميم وتنفيذ الخرائط الذهنية التعليمية، وكيفية توظيفها كأداة عرض فقط، بل كأداة لتحفيز التفكير الناقد والربط بين المفاهيم النحوية.

أما بالنسبة لإدارة الجامعة والكليات، فإنه يجب توفير البيئة الداعمة من خلال تزويد القاعات الدراسية بالأدوات التكنولوجية (كبرامج رسم الخرائط الذهنية التفاعلية) وتشجيع المبادرات التعليمية المبتكرة التي تسهم في تجاوز صعوبات التعلم التقليدية.

توسيع نطاق البحث بحيث يتجاوز الدراسة الحالية والتركيز على عينات من مراحل دراسية أخرى (كالمراحل المتوسطة أو المتقدمة) أو في جامعات مختلفة، لتعميق فهم أثر المنهجية عبر سياقات متنوعة.

إجراء دراسات نوعية مكتملة (مثل دراسة الحالة أو البحث الإثنوغرافي) للكشف عن التجارب الشخصية للطلاب والتحديات والدققة التي قد تواجههم أثناء استخدام الخرائط الذهنية، مما يوفر رؤى غنية لتطوير التطبيق العملي.

دراسة إمكانية دمج منهجية الخرائط الذهنية مع استراتيجيات تعلم نشط أخرى (كالتعلم التعاوني أو القائم على المشاريع) لقياس الأثر التكاملي على تنمية المهارات اللغوية الشاملة، لا التحصيل النحوي فحسب.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب اللغوية:

—بطرس البستاني : قاموس محيط الخيط , مكتبة لبنان. بيروت , ١٩٩٨ .

—ابن منظور : لسان العرب , دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان , ٢٠٠٣ , الجزء .

ثانياً— الكتب:

—بشير ربوح : المساءلة النقدية لمفهوم الميتافيزيقا في فضاء اللغة عند مارتن هايدغر , المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، ٢٠٢٠ .

—وسام مجيد حسن :الصرف العربي في علم اللغة التاريخي , مركز الكتاب الاكاديمي , عمان , الأردن , ٢٠٢٠ .

—فاطمة عماري :تدريس اللغة العربية وإستراتيجيات التفكير الإبداعي : نحو تأسيس للتفكير الإبداعي في الدرس اللغوي , مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية , الرياض , السعودية , ٢٠٢٥ .





—حسين السوداني، أتر فردينان دي سوسير في البحث اللغوي العربي : التلقي العربي للسانيات، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة - قطر ، ٢٠١٩ .

—محمد فاضل السامرائي : قواعد النحو العربي ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٤ .

—احمد أبو بكر : استراتيجيتنا نطاق المحتوى والمعالجة المعرفية (دراسة مقارنة) علم النفس المعرفي، المناهل ، بيروت ، ٢٠١٧ .

—سناء محمد سليمان ، سيكولوجية الاتصال الإنساني و مهاراته، دار المناهل ، بيروت - لبنان : ٢٠١٤ .

—تمام حسان (١٤ ربيع الآخر ١٣٣٦ هـ / ٢٧ يناير ١٩١٨ م - ١١ أكتوبر ٢٠١١ م)، عالم نحوي عربي، صاحب كتاب اللغة العربية معناها ومبناها الذي وضع فيه نظرية خالفت أفكار النحوي الكبير سيبويه. المصدر : ويكيبيديا.

—طارق عبد الرؤوف عامر: الخرائط الذهنية و مهارات التعلم طريقك إلى بناء الأفكار الذكية ، المناهل ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٥ .

—كامل محمود الدليمي : أساليب تدريس قواعد اللغة العربية ، دار المناهج للدراسات العامة، عمان ، الأردن ، ٢٠١٣ .

—محمود جواد النوري، لسانيات النص وتحليل الخطاب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ٢٠٢٠ .

روبرت ديجراند ، ترجمة تمام حسان، النص والخطاب والاجراء، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٨ .
ثالثاً: البحوث:

ريم خليل مفرح : الخرائط الذهنية استراتيجية فاعلة في تدريس قواعد النحو العربي: مقارنة في دورس مختارة من كتاب السنة الثالثة ثانوي 'مجلة منتدى الأستاذ، p. ٣٦١. doi: ١٠.٣٦٠٥٨/١٠.١١١٠-٢٠٢٠-٠٠١-٠٢٤٤-٢٠٢٤ .

—زكية يجياوي ، إستراتيجية التقويم في تعليم قواعد النحو العربي، مجلة الممارسات اللغوي p. ١٢٩. doi: ١٠.٣٥٢٦٩/١٠.١٤٥٢-٠١١-٠٠٠-٠١٢-٢٠١٢ .

—محمد قلالي : نحو تحديث تدريس النحو العربي في المدرسة الجزائرية، التعليمية، p. doi: ١٠.٥٢١٢٧/١٠.٢٢٤٠-٢٠١٢، ٠١١-٠٠٢-٠٠٦ .

—درامسي ناموسي : تجليات قواعد التوليد والتحويل في النحو العربي، مجلة جسور المعرفة، p. ٤٤٧. doi: ١٠.٣٥٦٤٥/١٠.١٧١١-٠٠٩-٠٠٢-٠٣٥-٢٠٢٣ .

—عمر بولنوار : 'إشكالية تدريس النحو العربي في الطور الأول من المرحلة الجامعية: دراسة إحصائية لواقع النحو في الجامعة الجزائرية، اللغة العربية، p. ٢٤٣. doi: ١٠.٣٣٧٠٥/١٠.٠١١٤-٠٠٠-٠٤٤-٠٠٩-٢٠١٩ .

—De Beaugrande, Robert-Alain, and Wolfgang U. Dressler. Intro--duction to text linguistics. Vol. 1. London: longman, 1981.P:19

Kristeva, Julia. Powers of horror: An essay on abjection- Columbia University Press, 2024

Kristeva, Julia. "Thinking about literary thought." Σημειωτική-Sign Systems Studies 30.2 (2002): 405-417

Steiner, George. Martin Heidegger: With a new introduction. University of Chicago Press, 1991

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb